



عادل السنهوري



رسالة الدولة من كراسة

الرسالة كانت واضحة ومدوية في اقتحام كراسة فجر الخميس، رغم محاولات «الشوشرة» عليها من مجموعات فوضوية مدفوعة أمام نادي الزمالك.

الدولة بعثت برسالتها لكل الإبراهيميين والمتطرفين من فلول الإخوان وغيرهم من الذين يتوهمون أنهم قادرون على تحدي الدولة المصرية ومؤسساتها التي استعادت وعيها في 30 يونيو، واستردت مخزونها ومناخها الحضارية والتاريخية للدفاع عن شخصيتها وهوية الدولة التي كادت واوشكت على الضياع والانهايار على يد جماعة العنف والإرهاب.

من كراسة عادت هيبية وكبراء وكرامة الدولة، عندما أرادت وأدارت بدون «أيد مرتعشة»، أو خوف من خارج، أو تحسب لدولة هنا أو هناك، وعندما وضعت مصلحة الوطن ومصير ومستقبله فوق كل اعتبار وخارج أية حسابات، وأثبتت أن مؤسسات الدولة الوطنية العريقة ما زالت بعافيتها واستعدادها للدفاع عن مصر بأرواح أبنائها ضد جماعات الترويع والإرهاب التي ظننت وتوهمت أنه باستطاعتها بسط سيطرتها على جزء من أراضي الدولة وإعلان تحديها لها ودعوة عمالائها ومموليها في الخارج إلى ترويع هذا الوهم لإظهار ضعف الدولة وارتباكها وفشلها وعدم قدرتها على فرض إرادتها بعد ثورة 30 يونيو. هيبية الدولة في دلجا وكراسة تريد ألا تتوقف عند هذا الحد في تحرير تلك المناطق والاستمرار في إعادة الاستقرار الأمني في ربوع مصر وعودة الأمن الجنائي للشارع المصرى حتى يطمنن المواطنين على حياتهم وأولادهم وأزواجهم، وهذا ما نطالب به في الأيام المقبلة بعد «تحرير دلجا وكراسة»، والمواجهة الدائرة حاليا للإرهاب في سيناء.

عملية كراسة بينت الفارق بين القادة المؤمنين بأوطانهم وبواجبهم الوطني والتضحية بأرواحهم والشهادة في سبيل الوطن، وبين «الفتران المذمورة الهاربة» من قيادات الإخوان والجماعة الإسلامية التي تركت أنصارها في المواجهة، وهربت في أزياء النساء وتحت جنح الليل وبدلت من أشكالها ووجهها. الفارق بين من يتقدم الصفوف في المعارك ويواجه الموت وبين من يتوارى ويختبئ في الجحور في شقق مدينة ناصر وفي قرى الجيزة.

الرسالة الأخرى في اقتحام كراسة هي أن الدولة الآن عليها واجب وفرض الاهتمام بتنمية هذه المناطق، كراسة وناهيا وببوراش وبنى مجدول التي لا تبعد سوى دقائق عن أرقى أحياء الجيزة، وعدم تركها مرة أخرى للإرهاب والتطرف.



جنازة «فراج» أظهرت جبهة وطنية في مواجهة (الإخوان)

قالت وكالة الأوسبيتدبرس، إن حضور وزير الدفاع الفريق عبد الفتاح السيسي وكبار قيادات الدولة خلال تشييع جثمان اللواء نبيل فراج، الذي استشهد خلال اقتحام منطقة كراسة بعد سيطرة ميليشيات إسلامية مسلحة عليها، يهدف لإظهار جبهة وطنية في مواجهة أنصار الرئيس الإخواني مخلوع محمد مرسي.

والتى جانب السيسي، شيع الجنان في حضور رئيس الأركان صدقي صبحي ورئيس الوزراء حازم الببلاوي ووزير الداخلية محمد إبراهيم وكبار القيادات الدينية المسيحية والمسلمة، غير أن الوكالة الأمريكية تشير إلى أن حضور وزير الدفاع يهدف لتسليط الضوء على مكانة موت فراج في معركة الدولة ضد الإسلاميين حيث تصف الحكومة المؤقتة معركتها ضد الإخوان وأنصار الرئيس المخلوع بالحرب ضد الإرهاب.

وقال المحلل السياسي عمار على حسن، أن السيسي أراد أن يعث رسالة مفادها أن الوقت قد حان للاعتراف بالهزيمة.

وتقول الأوسبيتدبرس، إن استيلاء المسلحين على بعض المدن والقوى وقتل كبار مسؤولي الشرطة قد طلع صورة الإخوان المسلمين، حتى بين نشطاء حقوق الإنسان الأكثر جراءة.

ونقلت عن زياد العليمي، عضو مجلس الشعب السابق قوله: «أنا آخر شخص يمكن أن يدافع عن ممارسات الشرطة، لكن ما حدث في كراسة لا يمكن السكوت عنه من قبل الدولة. حيث تسيطر جماعة متطرفة مسلحة على المدينة وقادت أعمال إرهابية».

التضامن تحكم السيطرة على صناعة النفط في ليبيا

قالت صحيفة تايمز البريطانية إن الجماعات المسلحة الليبية اتحدت مع أكثر من 100 قبيلة للسيطرة على صناعة النفط في البلاد، فيما يمثل أكبر أزمة تواجهها البلاد منذ الإطاحة بنظام الرئيس الراحل معمر القذافي. وأوضحت الصحيفة، حسبما أفادت شبكة الإذاعة البريطانية بي بي سي، أن الأزمة أصبحت أكثر تعقيدا مع إعلان إبراهيم الجضران، الزعيم الأساسي لحركة المتطرفين الرئيسية من القبائل والميليشيات اتحدت في شرق ليبيا وشكلت قوة مقاتلة مشتركة.

قتلى الجيش الأفغاني يطفون رضا نياصيا مع رحيل الأمريكين

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، في سياق تقرير نشرته، أمس السبت، على موقعها الإلكتروني، أن القوات الأفغانية تمر بموسم هو الأكثر دموية منذ بدء الحرب قبل 12 عاما. وأما ذلك برجع، في ظل انسحاب القوات التي تقودها الولايات المتحدة، إلى أن الأفغان يخوضون حربا مختلفة.

وأشار التقرير إلى أن حركة طالبان تزداد عدوانية، حيث أن قوات التحالف، التي تأخذ معها التدريب والأدوات الأعلى مستوى، تترك القوات الأفغانية أقل قدرة على القتال وأقل قدرة على إنقاذ أرواح أصحاب الحالات الحرجة من الجرحى. وأوضح أن القوات الأفغانية، بما فيها الجيش والشرطة الوطنية وشرطة الدفاع الداتاي بالقوى، تخسر 100 رجل أسبوعيا بسبب هجمات المتطرفين مع إصابة ما يقرب من 300 خلال الصيف، بحسب أعداد قدمها مسئولو التحالف.

وتقدر حصيلة القتلى في صفوف القوات الأفغانية بثلاثة أمثال قتلى التحالف والقوات الأفغانية مجتمعين في عام 2010 و2011 عندما تعرضت الولايات المتحدة لخسارتها الأكثر فداحة في الحرب.

ونسبت الصحيفة إلى الجنرال الأمريكي مارك مايلي، قائد القيادة المشتركة لقوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) قوله: «تقترب الخسائر الأفغانية من معدلات تعرضنا لها في فيتنام».

وقالت الصحيفة إنه بحسب مسئولين فإن كابول لم تعد تصدر إحصائيات الخسائر الأفغانية من أجل الحفاظ على المعنويات، لكن مسئولين أفغانيين قالوا إن مستويات الخسائر في صفوف الشرطة والجيش قفزت منذ العام الماضي، مما يجعل عام 2013 الأكثر دموية للقوات الأفغانية منذ وصول التحالف الذي يقوده الأمريكيون في عام 2001.

وتناول الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مستوى إراقة الدماء في تصريحات له يوم الثلاثاء الماضي حيث قال: «أقسر التقارير الأمنية اليومية بعد ظهر كل يوم، والتي تقيد بمقتل أربعة أو خمسة مدنيين، وحوالي 14 أو 15 فردا من قوات الأمن الأفغانية وأكثر من 35 أو 45 عنصرا من طالبان».

قبل أيام من 30 يونيو «الإخوان» خططوا لإنشاء شرطة مصرية موازية والإطاحة بـ (3) آلاف قاضٍ وتجاهل رفض الأزهر لقانون الصكوك الإسلامية

أن يكون الرد غير معلن، ويكون بتشكيل وفد لبيان هذا الرد مع أعضاء هيئة كبار علماء واستمالتهم للقبول به .

وتقول الوثيقة إن الخيار الثالث للتعامل مع رفض الأزهر يتمثل في الماطلة لمدة أسبوع لحين مرور مدة القانون وهي «21 أبريل، من خلال رد رئاسة الجمهورية على الأزهر يطلبه بيان الحكم الشرعي في مواد القانون مادة مادة، والقول بأن ملاحظات الأزهر جاءت غير مستندة إلى الأدلة والأسانيد الشرعية، ومن ثم يطلب الرئيس تقريراً مفصلاً بالحكم الشرعي لكل مادة مطلوب إدخال تعديل عليها موضحاً به الأسانيد الشرعية كافة»، ورات الوثيقة في هذا الطرح إيجابيات تتمثل في توصيل رسالة ضمنية لهيئة كبار العلماء بعدم تجاوز اختصاصها الشرعى إلى أمور قانونية واقتصادية في اختصاص أصيل للمجلس التشريعي، وإخراج الهيئة لأنه بالرد التفصيلي المرفق لا توجد ثمة ملاحظة شرعية على أي مادة من مواد القانون، فضلاً عن استهلاك وقت كاف لحين مرور المدة القانونية التي تنتهي في 21 أبريل وفي نفس الوقت تاصيل لوضع سليم.



جانب من بلاطجة الإخوان في مصر

الخيار الرابع والأخير الذي اقترحه الجماعة وحزب الحرية والعدالة للرئيس مرسي تمثل في محاولة إقناع هيئة كبار العلماء بأن هذه الملاحظات يمكن تداركها في اللائحة التنفيذية، مع إعطاء توجيه من الرئاسة لوزير المالية المسؤول عن إعداد اللائحة، ثم إصدار القانون على حالته الحالية دون تغيير أو إعادة العرض على مجلس الشورى .

وفي نهاية الوثيقة وتحت عنوان «نقاط مهمة»، توصي جماعة الإخوان الرئيس المعزول بعدم عرض القانون مرة أخرى على مجلس الشورى، خاصة وأن الملاحظات التي تم إرسالها ملاحظات عامة من تلك التي يمكن الاختلاف حولها، كما توصي بتوحيد الرسالة الإعلامية، وأحداث زخم حول موافقة الأزهر، وإبراز الميادين للقانون من داخل الهيئة .

يذكر أن نيابة عابدين برئاسة المستشار محمد هاني لا تزال تبشر التحقيق في الواقعة، واستجلبت تحريات الأمن الوطني، بعدما عثرت على أسلحة بيضاء وأوراق ومستندات داخل المقر الرئيسي لحزب الحرية والعدالة بوسط القاهرة .

الاولى لمخالفته الشريعة الإسلامية، وتضمنت تلك الوثيقة التي حملت عنوان «الخيارات المفتوحة، عدا باخرين من المنتهين إليها .

وثيقة ثالثة تبين أن حزب الحرية والعدالة، رشح اثنين من القضاة المنتهين للإخوان لشغل منصب وزير العدل بعد الإطاحة بالمستشار أحمد مكي عقب انتهاء دوره، وهما المستشار «نور الدين يوسف، والمستشار أحمد سليمان، الذي تم اختياره وزيراً للعدل قبل ثورة 30 يونيو، وبحسب الوثيقة فإنه يتم إرسال تلك الترشيحات وقرارات الجماعة في مظهر مغلقة لرئاسة الجمهورية بمصر الجديدة وتسليمها إلى الدكتور أحمد عبد العاطي، مدير مكتب محمد مرسي .

وثيقة رابعة تتضمن تصوراً قدمه حزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان حول ضرورة إصدار قانون الصكوك الإسلامية، وكيفية تخطي ما تم وصفه بعقبة الأزهر الشريف، وكانت تصاعدت حدة الخلافات حول مشروع قانون الصكوك الإسلامية بعدما رفض الأزهر إقراره عندما قدم له في المرة

التي تدخل في شؤون القضاء، مؤكدين أن جماعة الإخوان تهدف للإطاحة بـ3 آلاف قاضٍ واستبدالهم باخرين من المنتهين إليها .

ووفقاً للوثائق التي نشرتها صحيفة «اليوم السابع» المصرية يوم أمس، فإن جماعة الإخوان وحزبها كانا أعدا خطة قبل مظاهرات 30 يونيو لإنشاء شرطة موازية عن طريق تكوين قوة شرطة متخصصة من خريجي التربية الرياضية تشبه «الحرس القومي من الولايات المتحدة» - على حد وصف المستند - ويتم تدريب أفرادها على التعامل مع المتظاهرين بصورة احترافية، وتقول الوثيقة إن «هؤلاء لا يمكن تأهيل كفاءتهم الرياضية للتعامل مع المتظاهرين بينما قوات الشرطة الحالية يصعب جداً تأهيلها لهذه المهمة» .

وثيقة أخرى تكشف أن قرار إصدار قانون جديد للسلطة القضائية كان معداً سلفاً وينتظر توقيع الرئيس السابق محمد مرسي لإصداره، ونصت الوثيقة على إصدار قرار «بقانون لسنة 2012، بتعديل بعض أحكام قانون السلطة القضائية رقم 46 لسنة 1972، وقرارات الهيئات القضائية، وأبرز بنودها المادة الثانية، وفيها يستبدل بنص المادة 69 من القانون رقم 46 بشأن قانون السلطة القضائية، ليتضمن أنه «استثناء من أحكام قوانين المعاشات لا يجوز أن يبقى في وظيفة القضاء، أو يعين فيها من جاوز عمره أربع وستين سنة ميلادية، كما نصت المادة الثامنة على كل نص يخالف حكم .

وكان قضاة أعلنوا رفضهم وقت تولي مرسي الحكم

الجيش السوري يستهدف مواقع المسلحين ويحبط تسللهم بدير الزور



الجيش السوري خلال استهدافه مسلحي المعارضة بريف دير الزور

دمشق/ متابعات:

تمكن الجيش السوري من استهداف مواقع وتجمعات جبهة النصرة ومسلحي المعارضة في مدينة موحسن بريف دير الزور ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المسلحين . كما استهدف مواقع المسلحين في حي الجبيلة وتجمعات جبهة النصرة في بلدة الكسرة بدير الزور أيضاً، ما أسفر عن عثرات القتلى والجرحى في صفوفهم، وقام بالتصدي لمحاولة تسلل بادرث بها المعارضة المسلحة من حي الرصافة في دير الزور باتجاه حاجز للجيش وقتل 4 مسلحين.

إلى ذلك وبحسب موقع سانا الاخباري فقد قضت وحدات من الجيش السوري على عناصر مجموعات مسلحة بينهم قتلتها في سلسلة عمليات نفذتها ضد تجمعاتهم وأوكارهم في الغوطة الشرقية والريف الجنوبي والشمال

اتحاد الشغل في تونس يعلن فشل التفاهم مع النهضة

الجمعة، قبولها مقترحاً قدمته المركزية النقابية القوية، لإخراج البلاد من أزمة سياسية حادة اندلعت إثر اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في 25 يوليو/توزو 2013.

وكان الاتحاد العام التونسي للشغل المركزية النقابية، ومنظمة أرباب العمل «أوتيكسا، و«عمادة المحامين والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، أعلنوا في 17 سبتمبر/أيلول عن «ورقة عمل» لإخراج البلاد من الأزمة.

وتنص خارطة الطريق بالخصوص على استقالة الحكومة الحالية التي يرأسها علي العريض القيادي في حركة النهضة، وتعويضها بحكومة كفاءات غير تابعة لأي حزب.

وقالت حركة النهضة في بيان نشره رئيسها راشد الغنوشي على صفحته الرسمية على موقع التواصل «فيسبوك»: «تعلن حركة النهضة بعد تدارسها مبادرة الرابطة، قبولها بها وتطالب بالتسريع في انطلاق حوار

الجمعة، قبولها مقترحاً قدمته المركزية النقابية القوية، لإخراج البلاد من أزمة سياسية حادة اندلعت إثر اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في 25 يوليو/توزو 2013.

وكان الاتحاد العام التونسي للشغل المركزية النقابية، ومنظمة أرباب العمل «أوتيكسا، و«عمادة المحامين والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، أعلنوا في 17 سبتمبر/أيلول عن «ورقة عمل» لإخراج البلاد من الأزمة.

وتنص خارطة الطريق بالخصوص على استقالة الحكومة الحالية التي يرأسها علي العريض القيادي في حركة النهضة، وتعويضها بحكومة كفاءات غير تابعة لأي حزب.

وقالت حركة النهضة في بيان نشره رئيسها راشد الغنوشي على صفحته الرسمية على موقع التواصل «فيسبوك»: «تعلن حركة النهضة بعد تدارسها مبادرة الرابطة، قبولها بها وتطالب بالتسريع في انطلاق حوار



حسين العباسي

على ذلك خلال الفترة القادمة. وكانت حركة النهضة الإسلامية الحاكمة في تونس، أعلنت أمس الأول

تونس / متابعات :

أرجع الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، حسين العباسي، خلال لقاء صحافي عقده أمس السبت فشل الحوار الوطني الذي رعاه الاتحاد إلى حركة النهضة، وأثنى في المقابل على أحزاب المعارضة التي قال «إنها كانت إيجابية في التعامل مع المبادرة وخارطة الطريق لحل الأزمة السياسية».

وقال العباسي «إن حركة النهضة حاولت ربح الوقت والمناورة في التعاطي مع خارطة الطريق التي قدمتها المنظمات الأربع المشرفة على الحوار، والتي تتمثل في استقالة الحكومة وتقيد عمل المجلس الوطني التأسيسي، في الجانب التأسيسي وهو كتابة الدستور وتهئية الإطار القانوني لإنجاز الانتخابات».

كما لم يفوت العباسي الفرصة للإشارة إلى فشل الحكومة الحالية في إدارة المرحلة، ما نجم عنه تدهور القدرة الشرائية وتراجع كل المؤشرات

حول العالم

بالوضع الصحي للرئيس العراقي (80 عاما).

ارتدى معظمهم اللباس الكردي التقليدي التوافق إلى مراكز الاقتراع.

وتركزت الحملة الانتخابية التي سبقت عملية الاقتراع على مكافحة الفساد، وتحسين مستوى الخدمات الرئيسية، وكيفية إنفاق العائدات النفطية.

باكستان تفرغ من ثاني قيادي لطالبان الأفغانية

إسلام آباد / متابعات:

أفجرت باكستان، أمس السبت، عن الملا عبد الغني برادار، الذي كان النزاع اليمني لتزعيم حركة طالبان الأفغانية الملا عمر استجابة لطلب كابول أملا في أن يقوم بدور حاسم في الدفع بعملية السلام في أفغانستان.

وتقول إسلام آباد، «إن الهدف من الإخراج عن الملا برادار الذي اعتقل مطلع 2010، هو تسهيل عملية المصالحة الأفغانية من أجل وضع حد للنزاع القائم منذ نحو 12 سنة بين حكومة كابل التي يدعمها الحلف الأطلسي ومقاتلي طالبان.

ويوقع مراقبون أن يفوز الحزب الديمقراطي الكردي بقيادة «بارزاني، بالعدد الأكبر من مقاعد البرلمان الجديد، في وقت يواجه فيه حزب الاتحاد الوطني الكردي برئاسة «طالباني، منافسة من قبل «جوران»، خاصة في ظل الغموض الذي يحيط

أفراد العراق ينتخبون برلمانهم وسط خلافات مع بغداد وتوترات إقليمية

كرديستان / متابعات:

بدأ أفراد العراق صباح أمس السبت، الإدلاء بأصواتهم في انتخابات تشريعية لاختيار برلمان جديد إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي، وسط خلافات متواصلة مع بغداد ومعارك تخوضها مجموعات كردية في سوريا المجاورة.

ويشارك نحو 2.8 مليون كردية يتوزعون على محافظات الإقليم الثلاث، السليمانية وأربيل ودهوك، الواقعة جميعها في شمال العراق، في العملية الانتخابية التي تشمل المنافسة على 111 مقعدا في برنام محلي يشترع قوانينه الخاصة.

وما إن فُتحت صناديق الاقتراع أبوابها في الساعة صباحا بالتوقيت المحلي، حتى بدأ الناخبون الذين